Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مررت به ، تريد أن تفسر به مضمرا ، كأنك قلت ذلك : جعلت زيدا على طريقى مررت به ، ولكنك لاتظهر هذا الأول لما ذكرت لك » (٣٤٣) ٠

فالاسم البؤرة فى التركيب : زيد مررت به ٠ يحتل مرتبة متأخرة فى النصب ، مقدمة فى الرفع لانفصال العامل عن الضمير ، فلم يعمل الفعل عملا مباشرا (فى اللفظ) بل وصل الفعل الى الضمير من خلال واسطة (الحرف) ، فغلب هذا التركيب أن يكون بسيطا مكونا من :

زيد (مبنى عليه) + مررت به (مبنى)

أى من مبتدأ محور وخبر يناظر التركيب المكون من جملة بسيطة خبرها فعل يعمل فى مضمر سببى ، ويمكن أن يقابل التركيب للاختلاف فى اللفظ لا المعنى ، على النحو التالى :

زيد (مبنى عليه) + لقيت أخاه (مبنى)

ويجوز النصب على تقدير فعل أجنبى يفسر الاضمار لكنه لا يظهر وبذلك يكون التركيب معقدا مكونا من المفعول البؤرة المنصوب بفعل أجنبى مضمر ، وجملة اخرى فعلها يخالف الفعل السابق ويصل الى مضمر بصورة غير مباشرة ، أى تكون صورته التجريدية على النحو التالى :

فعل مضمر مخالف + مفعول بؤرة + فعل ظاهر + حرف/اسم + مضمر ٠

يقول : واذا قلت : زيد لقيت أخاه فهو كذلك ، وأن شئت نصبت ، لأنه اذا وقع على شىء من سببه فكأنه قد وقع به ٠ والدليل على ذلك أن الرجل يقول : اهنت زيدا باهانتك أخاه واكرمته باكرامك أخاه ٠ وهذا النحو فى الكلام كثير » (٣٤٤) ٠

---

(٣٤٣) الكتاب ١ / ٨٣ ٠

(٣٤٤) الكتاب ١ / ٨٣ ٠